رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)692(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدار اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب - 00:00:17

وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من مصر باعثها فاء الف سين اعمل في السعودية منذ اكثر من عام واقوم بوضع مبالغ تخصني في حسابي في البنك في مصر عندما اردت ان اخذ هذا المبلغ من البنك بعد مرور عام او اكثر وجدت زيادة بنسبة عشرة بالمئة تقريبا عن المبلغ الاصلي الذي وضعته - 00:00:35

هل هذه الزيادة حلال فاخذها؟ ام ام هي حرام فاتركها وهل استرد المبلغ الاصلي فقط واخذ الزيادة واتصدق بها تخلصا منها؟ وهل على هذا المبلغ زكاة ام لا مع العلم - 00:01:00

لانه ليس فائض عن حاجتي لاني كنت سوف اشتري به عقار من اجل الزواج وظروفي الحالية لا تسمح لي بالنزول الى مصر من اجل هذا الغرض. فوضعته في البنك حتى اتمكن من السفر. ارجو افادتي - 00:01:16

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم صلي عليه وسلم الجواب هذا المال من جهتي وجوب الزكاة فيه - 00:01:33

تجب فيه الزكاة يجب عليك ان تزكي جميع المبالغ التي اودعتها في البنك اذا تم عليها الحول فاذا كانت قد امضت عدة من السنين ولم تخرج الزكاة فانك تخرج الزكاة عن جميع - 00:02:02

سنوات واما بالنظر الى ان الفائدة التي دفعها لك البنك وهي عشرة في المئة فهذه الفائدة ترجع الى كيفية التعامل كيفية تعامل البنك في هذه النقود فاذا كان البنك يشغل - 00:02:27

هذه النقود ويأخذ الفوائد المترتبة عليها ويعطيك عشرة في المئة وهذا المقدار يكون مضمونا لان بعض البنوك يجعل قاعدة للفوائد التي يدفعها للمودعين واذا كانت هذه الفوائد نتيجة مضاربة الفلوس يعني بنقودك - 00:03:05

يعني ان البنك يشتغل بها وما حصل من الفوائد يكون بينك وبينه فليس في ذلك بأس شريطة ان يكون هذا التعامل تعاملا شرعيا تأخذ هذه النقود وتصرفها اما اذا اخذتها على انها فوائد ربوية - 00:04:04

فلا يجوز لك اخذها من الاساس لانها ليست حقا لك وانما تأخذ رأس المال فقط لانك اودعتها على اساس حفظها اودعتها على اساس حفظها فتأخذ نقودك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه السائلة ميم ميم من عمان الاردن. تقول - 00:04:40

تزوجت رجل وكانت كما تصف نفسها نعم الزوجة له ولاهله. لم تقصر لا في حقه ولا في حق اهله. وفي خدمتهم تقول رغم الجفاء والتحريظ الذي القاه منهم علي بسبب الغيرة - 00:05:12

وهو لا ينجب واثرته على نفسي حتى جاء يوم من الايام وحرضه اهله على طلاقه ورفع علي دعوة شقاق ونزاع وافترى علي الكذب

والله شاهد على ذلك. وبناء عليه حكم له القاضي - 00:05:28
واعطاني مبلغ بسيط فقط من مؤخر الصداق فهل افتراؤه علي من اجل عدم دفع المهر المؤجل بالنسبة له جائز مع اني نادمة الان على كل معروف صنعته معه ومع اهله وانا ادعو عليه وعلى اهله - 00:05:44
فهل يذهب اجري الماضي بسبب هذا الندم ودعائي عليه وما توجيهكم لهؤلاء وامثالهم اه الجواب هذه المسألة وهي مسألة ما يقع من الخلاف بين الزوجين هذا الخلاف قد يكون سببه - 00:06:01
اي واحد من الزوجين وقد يكون السبب منهما جميعا وقد يكون السبب من امر خارجي وعندما ينشأ هذا الخلاف فلا بد من معرفة السبب الذي من اجله نشأ الخلاف ويعالج - 00:06:39
هذا السبب والله سبحانه وتعالى جعل للزوج حقا وجعل عليه حقا وهكذا بالنسبة للمرأة ولهذا يقول الله جل وعلا وعاشروهن بالمعروف ويقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة - 00:07:23
وكل واحد من الزوجين يجب عليه ان يفهم ما له وما عليه فيؤدي الذي عليه باحسان الى المرأة ويطلب الذي له بالمعروف وعندما يسلك مشلك الافراط بمعنى انه يطلب اكثر - 00:08:05
من حقه هذا لا يجوز له الا اذا وافقت المرأة عليه هذا اذا كان الافراط في امر مباح لكن قد يتعامل الرجل مع المرأة او تتعامل المرأة مع الرجل في امور محرمة - 00:08:49
وهذا يكون من باب التفريط وليس من باب الافراط فواجب على كل واحد منهما ان يسير مع الاخر على سنن العدل هناك امور من حق الزوج ان يسمح بها ومن حق الزوجة - 00:09:22
ان تسمح عنها لزوجها فلو فرضنا ان شخصا عنده اكثر من زوجة واتفق مع احدى الزوجتين او احدى الزوجات على ترك ليلتها مثلا ووافقت على ذلك هذا حق لها تملك - 00:09:58
اسقاطه فاذا اسقطته فليس عليه في ذلك اثم واما بالنظر لكون الرجل عندما تنصرف رغبته عن المرأة ثم بعد ذلك يتعامل معها على سبيل التعسفي وذلك من اجل الوصول الى مخالعتها - 00:10:34
كما ذكرت السائلة من جهة انه تعامل معها تعاملا سيئا وذلك من اجل ان يدفع لها جزءا بسيطا من مهرها والباقي يسقط في مقابل طلاقه لها فهذا الجاء منه لها - 00:11:17
على الخلع ولا يجوز له ان يفعل ذلك وكما ان المرأة لا يجوز لها ان تسلك مسلك المضارة لزوجها. فكذلك لا يجوز للرجل ان يسلك مسلك المضارة. واما ما ذكرت السائلة - 00:11:45
من جهتي الدعاء علي فاذا كان ما ذكرته فهي اذا كان هو الواقع فهو ظالم وكونها تدعو عليه بسبب الظلم الذي وقع منه هذا دعاء موجه الى الظلم اما الاحسان - 00:12:13
الذي سبق منها على زوجها او سبق منها على اهله فهذا راجع الى قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ويقول الله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة - 00:12:38
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وبالله التوفيق احسن الله اليكم تصف اه حال اخيها واصل بار بابويه وبالذات والدته يساعد الفقراء لكنه لا يصلي ابدا. بذلنا معه جهود كثيرة. ودعونا له - 00:13:00
لكن دون جدوى وهو يقول بانه يقر بالصلاة ويعرف انها فرض لكن عندما يهديني الله سوف اصلي تذكر انها خائفة عليه من عقاب الله وعذابه. هل من توجيه الجواب الله سبحانه وتعالى - 00:13:23
فرض الصلاة على عباده وبين حكم المضيعين لها كما قال تعالى فخلف من بعدهم خلف او الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل عملا وامن وعمل عملا صالحا - 00:13:45
فاولئك الا من تاب وامن وعمل صالحا. فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا وقال جل وعلا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين الى اخر الايات - 00:14:08

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة ويقول عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - 00:14:27

وبناء على ذلك كله فان هذا الاخ يحكم عليه بالكفر لانه متعمد لتركها مع معرفته لها اما بالنظر للاعمال التي يعملها فمن المعلوم ان ان الكافر عندما يعمل حسنات الله سبحانه وتعالى - 00:14:50

يقول في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما محرما فلا فبما ان الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه فان هذه الاعمال الصالحة التي يعملها الانسان في كفره - 00:15:20

اذا علم الله منه انه يموت على الاسلام فانه يعني فانه يحصيها له ويجازيه عليها واذا علم الله انه يموت على الكفر فان الله سبحانه وتعالى يعطيه مقابل هذه الحسنات التي يفعلها يعطيه يعطيه - 00:15:44

فيه جل وعلا من فضله ومن احسانه من النعم بحيث يلقى الله جل وعلا وليس له حسنة كما قال جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وعليك النصح له وتخويفه من الله - 00:16:13

جل وعلا وكونه يسوف يقول اذا هداني الله هو لا يدري متى يأتيه الاجل قد ينام ولا يقوم الا مع اهل القبور. وقد يدخل في بيته ولا يخرج. وقد يخرج ولا يرجع. اه فاحرصي عليه - 00:16:39

من ناحية نصحه لعل الله ينقذه بسببك ولك اجر لقوله صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله كرجلا واحدا خير من حمر النعم وبالله التوفيق شكر الله لكم تسأل ايضا اختنا تقول كيف يتم التوفيق بين الاية؟ في قول الله تبارك وتعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - 00:16:59

وبين حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى فهل من يتصدق بالمال وهو بحاجة له افضل ممن يتصدق وهو غني ارجو الافادة. الجواب قوله جل وعلا - 00:17:25

ويطعمون الطعام على حبه حب الطعام هنا له جانبان حب الطعام من جهة فضله وحب الطعام من جهة الحاجة اليه والله سبحانه وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:17:45

وبعض الناس تكون نفقاته من الاموال التي لا يحبها ولا يرغبها يعني بحيث انه اما ان يتصدق بها او انه يلقيها في الزبالة لكن فيه بعض الناس لا يعني ينفق - 00:18:15

من افضل آآ الاموال التي عنده يعني يتصدق منها سواء كان من جهة الابل او البقر او الغنم او النقود او الملابس او المساكن او غير ذلك فالناس يختلفون في هذا هذا من جانب. الجانب الثاني انه قد يأتي مثلا فقير - 00:18:38

يأتي فقير في اشد الحاجة الى وجبة اكل وعند الشخص اكل يحبه. يعني يحتاج اليه في تلك اللحظة ولكنه يؤثر يؤثر هذا الشخص على نفسي يعني يتصدق بهذا المال مع محبته له من اجل اكله - 00:19:01

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وعلى الانسان ان يسلك مسلك العدل في ذلك ولا ينفق من الاموال التي لا يحبها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه سائلة تقول انها تقرأ القرآن كثيرا وتعلم ان لها بكل حرف حسنة - 00:19:26

فهل يحصل لها هذا لو قرأت على غير طهارة او قرأت لمجرد الرقية والعلم الجواب من قواعد هذه الشريعة قاعدة التفاضل بين الامور المشروعة وبين الامر المشروع باعتباري ما يحيط به - 00:19:50

من الظروف الملابسات فعلى سبيل المثال عندما يقرأ الانسان القرآن يكون على طهارة ويكون مستقبل القبلة ويقرأ قراءة مرتلة اذا مر باية عذاب تعوذ واذا مر باية رحمة سأل وشخص اخر - 00:20:30

يقرأ القرآن ولكنه على غير طهارة ويقرأه قراءة مرتدة عن ظهر قلب واذا مر باية رحمة سأل واذا مر باية عذاب تعود وشخص يقرأ القرآن وهو على غير طهارة ولكنه يقرأه - 00:21:06

يعني بدون ترتيل يقرأه قراءة مسرعة ولكن بدون وقوع او بدون حصول خلل في ادائه لايات القرآن فينطق بها نطقا كاملا فاذا نظرنا الى الاول وجدنا انه قرأ القرآن لكن اجره اكثر من الثاني - 00:21:35

والثاني اجره اكثر من الثالث وهكذا بالنظر للانسان مثلا في صلاة الظهر اذا صلى قد يصلي شخصان في مسجد واحد ليس بينهما احد ولكن بين صليتي بين صلاتيهما كما بين السماء والارض من ناحية الفضل - 00:22:03
بقدر ما يحصل من الخشوع وبقدر ما يحصل من ناحية الاداء وما الى ذلك فالمقصود هو انه لا بد للانسان ان ينظر الى هذه القاعدة في الشريعة وهي قاعدة التفاضل - 00:22:29
التفاضل بين الاعمال من جهة او التفاضل من جهة العمل الواحد وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذا ابو اسامة يقول بانه كثير التفكير في الصلاة هل الاية في قوله تعالى فويل للمصلين - 00:22:48
الذين هم عن صلاتهم ساهون تدل على نفس سؤاله حفظكم الله الله سبحانه وتعالى قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. وفي سورة البقرة قال ويقيمون الصلاة فاقامة الصلاة اقامة لها - 00:23:09
من جهتي الاقوال ومن جهتي الافعال ومن جهتي الهيئات والخشوع يكون في القلب واذا خشع القلب خشعت الجوارح والانسان يدخل في الصلاة قد يخرج منها وليس له منها اجر وذلك - 00:23:35
بسبب ما يحصل منه من الانصراف عن ما اراده الله من الصلاة من جهة اقامتها ومن جهتي الخشوع فعلى الانسان اذا دخل في الصلاة ان يحرص بقدر استطاعته على اداء - 00:24:05
آآ الصلاة من ناحية الشروط والاركان والواجبات وتجنب جميع الامور التي من شأنها ان تؤثر على وصلاته وكذلك يأتي بالمستحبات لان بعض الناس قد يقتصر على الواجب فقط. فمثلا الركوع يقتصر على قوله سبحان ربي العظيم مرة واحدة. وفي السجود يقول سبحان ربي الاعلى مرة واحدة - 00:24:32
عليه ان يأتي يعني مستحب في حقه ان يأتي يعني يجب عليه ان يأتي بالواجب وكذلك يستحب له ان يأتي بالدعاء المستحب. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال اما الركن - 00:25:10
فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. وفي حديث اخر اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء وبالله التوفيق - 00:25:30
احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع حول آآ حكم العادة السرية شرعا. يقول هل هي انتهاك لحرمات الله الجواب الله سبحانه وتعالى ذكر من صفات المؤمنين والذين هم لفروجهم حافظون - 00:25:51
وحفظ الفرج يكون من العادة السرية بالنسبة للرجل وكذلك السحاق بالنسبة للنساء وكذلك اللواط وكذلك ذلك النساء الزنا وكذلك تحريم الوسائل المؤدية الى هذه الامور لان من قواعد هذه الشريعة - 00:26:10
ان الوسائل لها حكم الغايات فعندما تكون الغاية واجبة الوسيلة واجبة الغاية محرمة تكون الوسيلة محرمة وهكذا. ولهذا قال الله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - 00:26:40
وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها محرم. وقال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم اتق النظرة بعد النظرة - 00:27:09
فانها لك الاولى وليست لك الثانية. وقال صلى الله عليه وسلم اه وفرقوا مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب. شكرا لكم على طيب المتابعة - 00:27:36
كانت الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. لقاء جديد باذن الله في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله - 00:28:03
بركاته - 00:28:13